



## مستوى الكفايات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

نسرين إبراهيم سلمان الشماسنة

مادبا، الأردن

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٩ مايو ٢٠٢٢

### الملخص

دالة إحصائية في الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المعرفية للمعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين ذوي المؤهلات العالية (دبلوم عالي في التربية فأعلى). وأوصت الدراسة بالاستفادة من قائمة الكفايات المعرفية في مجال تقييم أداء المعلمين والمعلمات، وشمولها كمحددات لبرامج إعدادهم وتأهيلهم وتنميتهم، ومراجعة المشرفين التربويين لها وعقد دورات وورش عمل لفئة المعلمين ذوي المؤهلات العلمية غير العليا (أقل من دبلوم عالي في التربية)، وتناول متغيرات أخرى بالبحث.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات المعرفية؛ معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، معلم الصف

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021-2022م)، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.7%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

use of the list of cognitive competencies in the field of evaluating the performance of male and female teachers, including them as determinants of their preparation, rehabilitation and development programs, reviewing them by educational supervisors, holding courses and workshops for teachers with non-higher educational qualifications (less than a high diploma in education), and addressing other variables in the research.

**Keywords:** cognitive competencies, stage basic lower teacher

#### \* المقدمة

التعليم هو القدرة على تحقيق متطلبات الحياة، وهو عملية لبناء وصلل الشخصية وتحسين شخصية الانسان، وجعله قادر ومستجيب وذكي (Kulshrestha, 2013). تولي النظم التربوية تركيزها واهتمامها بالمعلم عامة، ومعلم المرحلة الأساسية خاصة، حيث يعتبر أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية الشاملة، وبما أن الطالب يعتبر محور العملية التعليمية، فإن هذا المحور لا يمكن له أن يدور؛ إلا بوجود معلم أساسه العلمي متين، وكفاياته المعرفية راسخة ومتجددة كذلك، وهذه الكفايات المعرفية التي يجب أن يمتلكها تضم في طياتها، المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، والتي بدورها تلعب دورا رائدا في رفعة

#### Abstract

The study aimed to identify the level of cognitive competencies for primary school teachers in private schools in Madaba Governorate in the Hashemite Kingdom of Jordan from the teachers' point of view and their relationship to the variables of gender and academic qualification. The descriptive approach was used, and the study sample consisted of (250) male and female teachers in the second semester. From the academic year (2021-2022 AD), in addition to using the questionnaire as a tool for the study, the study concluded that the level of cognitive competencies for teachers of the basic stage in private schools in Madaba governorate was medium, with a response percentage of (68.7%). The results also showed that there were no statistically significant differences in the cognitive competencies according to the gender variable, in addition to the presence of statistically significant differences in the cognitive competencies of teachers according to the educational qualification variable and in favor of teachers with high qualifications (higher diploma in education and above). The study recommended making

التعليم للجيل الناشئ. وحيث أننا نعيش في عصر التطور والانفجار المعرفي بأشكاله المتنوعة، والذي انعكس تأثيره على التعليم، وللمجتمع يشكل التعليم لب وجوهر التقدم والرقي، ولأن التعليم له محاور من أهمها المعلم، الذي يمثل أحد أركان العملية التعليمية، فإن إعداد معلم بمتياز بكفاءة وكفاية علمية ومعرفية أمر ملح، ولا سبيل لذلك الإعداد أن يحصل إلا إذا واكب التطور الحاصل في التعليم، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية المعنية بإعداد المعلمين إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين، والمداخل والمتطلبات السابقة التربوية التي يقوم عليها إعدادهم، وإضافة البرامج التربوية لمواكبة التطورات السريعة في هذه البرامج، وتحسين وتطوير البرامج الحالية، وصولاً لكفايات معرفية مواكبة لأحدث النظريات والاستراتيجيات التربوية العالمية. ولإعداد المعلم مداخل متعددة، منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات والذي يعد واحداً من الاتجاهات لإعداد المعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، وهو مدخل يهدف لإعداد المعلم وتأهيله وفق أسس تربوية ونفسية ينتج منها مهنياً رفع مستوى أداء المعلم، وتوظيف كفايته، وتوجيه مهاراته في مساعدة الطلبة لتحقيق أهدافهم. والحساسية وحيوية دوره في الغرفة الصفية؛ فتأهيل وتدريب المعلم للقيام بما يناط به من مهام، من خلال البرامج والمساقات التي تطرح في الكليات والجامعات قبل الخدمة، أو في أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية بهدف تنمية العديد من المهارات لديه بحيث يمتلك مجموعة من الكفايات المعرفية التي يحتاج إليها في نقل الخبرات التعليمية، ليصبح قائداً للغرفة الصفية ومنظماً لبيئة التعلم ومصمماً

للتدريس (احميدات و عيادات، 2013) لقد ارتبط التغيير في دور المعلم بالتغير الاجتماعي والسياسي والثقافي والتكنولوجي والتربوي، فلم تعد مهمة المعلم إعداد المعلومات وتقديمها للطلبة، بل لا بد من تدريب الطلبة على الوصول إلى مصادر المعرفة، سواء بالطريقة التقليدية كالكتب أو الحديثة كالإنترنت، ولا بد من التأكيد على المضمون التربوي لهذه المعرفة.

#### \* مشكلة الدراسة

إن المفهوم الحديث للتدريس يهدف لتنظيم التعلم وتيسير حصوله، وليس فقط نقل المعلومات من الكتب المدرسية المقررة لعقول الطلبة لحملهم على حفظها والتمكن منها، لذا فتنظيم التعلم وإنجاز نتاجاته أو أهدافه يستدعي العمل للتخطيط القبلي وابتكاراً في العمل من المعلم، ومما يحتم ذلك أن بيئة التعلم تشمل مجموعة عناصر متغيرة وأهدافاً أو نتاجات متجددة، وحاجات تعلم متفاوتة حسب طبيعة الموقف التعليمي والحالة التعليمية. وفي النظام التعليمي تبقى أهمية المعلم ومزنته، فهو عنصر فعال وحيوي ومؤثر في إنجاز الأهداف، ويعد المعلم الركيزة الأساسية في الإصلاح والتطوير، بل يعتبر أيضاً عصباً للعملية التعليمية، ولأن المعلم هو محور هام من محاور العملية التعليمية والتربوية، وهو الأساس الذي لا يتصور الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي أو تربوي مهما تنوعت مصادر المعرفة، لذا فإعداد المعلمين يعتبر ذو أولوية حساسة وخاصة؛ لأنها شأن التربية نفسها، ولأنه بناء على هذا الشأن تتحدد نوعية الأجيال الناشئة والقابلة في المستقبل الذي تحدده

## \* أهمية الدراسة

تعود أهمية هذه الدراسة لـ:-

١- الإسهام في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات والذي بدوره ينعكس إيجاباً على تطوير مهارات ومعارف المعلمين المستقبليين في كلياتهم العلمية المختلفة.

٢- الإسهام في اعتبار الكفايات المعرفية بمثابة أسس مهمة لبناء برامج التنمية وإعداد وتطوير أداء المعلمين والمعلمات.

٣- اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة محددات كمدخل لتطوير أداء المعلمين والمعلمات في كلياتهم العلمية الجامعية.

## \* أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:-

١- التعرف على الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا في المملكة الأردنية الهاشمية.

٢- التعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات الصف في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا والتي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

٣- التعرف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات الصف في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مخرجات العملية التعليمية التربوية، لذا فإن البدء بإعداد المعلم إعداداً مميّزاً هو عمل موفق ومسدد لأن أي عمل لا يبدأ بتجهيز المعلم وإعداده فهو جهد سيؤدى لهدر الوقت والجهد والمال والأهم من كل ذلك مستقبل الأجيال الناشئة. وبما أن مهارات التدريس تعد المنطلق الأول الذي يمكن المعلم من ممارسة مهام مهنته؛ لذا فأصبح من الواجب والضروري إعادة النظر ببرامج تدريب المعلمين ودمجها بمساقاتهم وموادهم الدراسية في كلياتهم وجامعاتهم، ووضع تقويم يعتمد بشكل جوهري على الكفايات ليستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل علمي. وقد تم صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية لمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

## \* التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للدراسة

١- الكفايات المعرفية: يعرفها (العامري، 2016) بأنها امتلاك المعلم في المدارس الإعدادية والثانوية مجموعة من المهارات والمعلومات والخبرات والأنشطة والتي تنعكس على تدريسهم داخل الصف. ويعرفها (حمادنه، 2006) بأنها مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة وأنماط السلوك المختلفة التي يمتلكها المعلمين، والتي يفترض أن يؤديها في أثناء التدريس. يعرفها (حسين، السايح، والسايح، 2005) بأنها هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلمين والمعلمات لتساعدهم على أداء عملهم داخل الغرفة الصفية نظرية وتطبيقية بمستوى معين من التمكين ويمكن قياسها وملاحظتها بمعايير يتفق عليها. وعرفها. ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في مدارس محافظة مادبا الحكومية للكفايات المعرفية. وتحدد هذه الدرجة بواسطة إجاباتهم على المقياس المطور للغرض هذا وهو استبانة الكفايات المعرفية (العامري، 2016).

٢- معلمو المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف): ويعرفها (خزعلي، 2010) بأنهم معلمو المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام في الأردن، والمتكونة من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثالث الأساسي.

## \* الدراسات السابقة

تم الرجوع لعدد المراجع والدراسات ذات الصلة بعنوان الدراسة الحالية والتي شملت موضوع الكفايات للمعلمين بأنواعها وأشكالها المتفاوتة وكانت على النحو الآتي: -

فيما يتعلق بدراسة (نصير، جرمون، و عبد الحميد، 2019) فقد هدفت لتقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية وهي متغير الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (127) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، باستخدام استبانة مكونة من أربعة محاور، وأثبتت الدراسة وجود مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية بين عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي).

جرت دراسة (المومني، 2019) والتي هدفت لتعيين وتحديد الكفايات التدريسية لمعلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في كفايات التنفيذ وطرائق التدريس، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، والتي تكونت من (26) فقرة وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية بمدارس محافظة عجلون وقد بلغ عددهم

الدراسة عنده، وكأدوات للدراسة تم استخدام الاستبانة والملاحظة العلمية، وتوصلت دراسته إلى أن معلمات رياض الأطفال لا يتمتعن بالكفايات التدريسية بدرجة عالية كما توصلت دراسته لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة ممارسة بعض الكفايات التدريسية عند المعلمات وكانت تعزى للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. ويهدف التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، فقد قام (حزعلي، 2010) بدراسة تكونت عينتها من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة بمحافظة إربد، وكأداة للدراسة استعملت الاستبانة والتي احتوت (38) كفاية تدريسية. وقد خلصت نتائج الدراسة بأن مستوى الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات كانت بدرجة كبيرة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية والتي كانت تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية وكان هذا الفرق لصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) أعوام. وأجرت الباحثة (الجوابرة، 2016) دراسة تهدف للتعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في محافظة جرش للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات التالية وهي (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، بلغ حجم عينة دراستها (480) معلما ومعلمة واستخدمت

(115) معلما، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلما، وقد خرجت هذه الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى تحقق حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بقليل على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) وبدرجة كبيرة لكلا منها. أما الدراسة التي هدفت للتعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بمدارس التربية الخاصة بدولة الكويت فهم الباحثون (يوسف، عمر، وفوزي، 2018)، حيث استعملوا المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلما ومعلمة، مستخدمين الاستبانة كأداة لدراساتهم، وقد وصلت دراساتهم إلى ضعف مستوى الكفايات عند المعلمين. وقام الباحث (الحشمي، 2017) بدراسة هدفت دراسته للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وكأداة للدراسة استخدم بطاقة ملاحظة، ومن (40) معلمة تكونت عينة دراسته، وما وصلت له الدراسة، أنه وبدرجة متوسطة كان المتوسط العام لدرجة وفرة الكفايات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى للمعلمين في درجة توافر الكفايات التدريسية والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. أما الدراسة التي هدفت للتعرف على الكفايات التدريسية ودرجة توافرها عند معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته في ليبيا فكان الباحث (الحشاني، 2016)، واستخدم لذلك المنهج الوصفي المسحي، ومن (40) معلمة تكونت عينة

الاستبانة كأداة حيث تكونت من (40) فقرة ككفايات تعليمية، وبينت نتائج دراستها أن درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية عالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، مع وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح المعلمين والمعلمات الذين تزيد خبرتهم عن 10 سنوات . وأما دراسة (حمادنه، 2006) فقد هدفت للتعرف على مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظرهم أنفسهم، وعلاقتها بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، واستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينته من (210) معلما ومعلمة، وجرت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2004-2005، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة بأن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المدارس الثانوية في الأردن كان مرتفعا، مقارنة بنسبة الاستجابة والتي بلغت (76.4%)، وأظهرت النتائج كذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المعلمين والمعلمات في الكفايات المعرفية فيما يتعلق بمتغير الجنس على عكس متغير المؤهل العلمي وحاملي الدرجة العلمية (مثل الماجستير والدكتوراة) واللذان أظهرها وجود فروق دالة إحصائية. وفيما يتعلق بدراسة (Rana, 2019) فقد كان الغرض منها التحقق من الاختلافات في الكفايات التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، وموقع المدرسة، نوع المدرسة، المؤهلات، والخلفية في البحث، الخبرة في التدريس. وقد

تم اختيار عشوائي لعينة الدراسة، تكونت من (100) معلم يدرسون في 10 مدارس ثانوية في جامو تمسل بالهند. لغرض جمع البيانات، تم استخدام الأداة المعيارية المسماة مقياس كفايات التعليم العام. تم توظيف المقياس التالية لتحليل البيانات الوسيط، الانحراف المعياري واختبارات. وكشفت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التدريسية للمعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس. وبالمقابل، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية تبعا للمتغيرات التالية: موقع المدرسة، نوع المدرسة، المؤهلات، والخلفية في البحث، الخبرة في التدريس، في كل مهارات التدريس المذكورة في الأداة المعيارية المسماة مقياس كفايات التعليم العام. وأما فيما يتعلق بدراسة (Yuayai, Chansirisira, & Numnaphol, 2015) فإنها هدفت لتطوير كفايات المعلمين في مدارس التعليم الأساسي بتايلند من خلال التعرف على عوامل الكفاية لدى المعلمين، وأنجز الباحثون دراستهم مستخدمين المقابلات والاستبانة المخصصة للمعلمين، وكشفت نتائج دراستهم أن عوامل الكفاءة شملت الآتي: (1) الاستمرار في إدارة التعلم، (2) التخطيط وتحديد الأهداف، (3) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (4) التقييم.

وأما دراسة (Alvarez-Garcia, Sureda-Negre, & Comas-Forgas, 2018) فقد قامت بتقييم الكفايات

\* التعقيب على الدراسات السابقة

\* الطريقة والإجراءات الميدانية

\* منهج الدراسة

وهو المنهج الوصفي الذي تم اعتماده للدراسة ، ويهدف هذا المنهج لتحديد الوضع الحالي للقضايا موضوع الدراسة، ويلي ذلك وصف تلك القضايا، فهذا المنهج يسعى لجمع البيانات، إما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد قيد الدراسة، أو للإجابة عن الأسئلة المتصلة بذلك (عدس، 1992)، كما أن المنهج الوصفي يصنف المعلومات والبيانات وينظمها ويقوم بالتعبير عنها كمياً وكيفياً، مما يقودنا لإدراك سير وخفايا الظاهرة قيد الدراسة وما يربطها بظواهر أخرى مختلفة، ومما يعزز وينمي إدراك الباحث لفهم الواقع وتطويره ويمكنه من الوصول لاستنتاجات عامة؛ تنظيم المعلومات والبيانات (العساف، 1995).

\* مجتمع الدراسة

من ضمن (90) معلماً ومعلمة الذين يدرسون المرحلة الأساسية الدنيا (معلم الصف) في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة مادبا، ممن يكونون مجموع كادر معلمي ذكورا وإناثا بالمحافظة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مادبا.

\* عينة الدراسة

بالطريقة العشوائية البسيطة، تم اختيار (50)

معلم ومعلمة ممن يقدمون خدمة التدريس من الصف

البيئية لمعلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة بين جامعتين في اسبانيا، مستخدمة استبانة صممتها خصيصاً لتحليل الاختصاصات البيئية في السنة الأخيرة لطلاب كلا الجامعتين، أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج المتعلقة بمستوى برامج التدريب بين الجامعتين، لكن من حيث المعرفة، كانت المعرفة البيئية التي يمتلكها المعلمون قبل الخدمة غير كافية، أما المواقف كانت إيجابية ومسؤولة تجاه القضايا البيئية، بينما المهارات البيئية كانت متوسطة. كما اشارت النتائج إلى الحاجة لمزيد من تدريب المعلمين قبل الخدمة بشكل أفضل في القضايا البيئية.

وأما دراسة ( Burgener & Barth,

2018) فقام بها في اميركا في ولاية بنسلفانيا بتقديم إجابة على السؤال التالي: كيف يمكن لتعليم المعلمين الاستجابة لتحدي التنمية المستدامة للإجابة على هذا السؤال أشار الباحث إلى أن تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة يعتمد على الأقل على المعلمين ذوي الكفاية والمتزمين الذين لديهم الحافز للقيام بدور مندوبي ووكلاء التغيير، وهذا يسير بشكل متوازي مع مسألة المعرفة والقدرات التي يجب أن يكتسبها المعلمون لكي يكونوا وكلاء التغيير النشطين. ولإنجاز ذلك قام الباحث بتصميم بيئة تعليمية مفتوحة تركز على فكرة المختبرات الحية، حيث يعمل الطلاب على قضايا الاستدامة في التحول المجتمعي.



الأول وحتى الثالث الأساسي، في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021-2022). والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب متغيراتها:-

جدول رقم (1) وصف عينة الدراسة

النسبة	العدد	المتغير	
50%	25	ذكور	الجنس
50%	25	إناث	
100%	50	المجموع	

\* أداة الدراسة

تم تطوير استبيان بقائمة للكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا الأردنية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

من خلال الاستفادة مما أشارت له الدراسات والمراجع، كدراسة (المومني، 2019) ودراسة (الحمشي، 2017) ودراسة (خزعلي والمومني، 2010) وبعد أن قام الباحث بمراجعة الدراسات سالفة الذكر، تمكن من صياغة عدد من الكفايات المعرفية لإتمام الدراسة الحالية، والتي ضمت (22) فقرة، ووفقا لمقياس ليكرت الخماسي تم تعيين الاستجابة كالاتي :-

- 1- درجة عالية جدا 80% فأعلى، درجة عالية 70%
- 79.9%، درجة متوسطة
- 2- 60% - 69.9%، درجة منخفضة 50%
- 3- 59.9%، درجة منخفضة جدا 50% فأقل

\* صدق أداة الدراسة

وصل عدد الفقرات، بعد العرض والمراجعة الذي تم بإشراف عدد من المحكمين والمختصين في مجال التدريس الجامعي بالأردن وبعدهد (13) محكم ومختص، إلى (22) فقرة تقيس للمعلمين كفاياتهم المعرفية، وكانت المراجعة للتحقق من مدى مناسبة الفقرات لأهداف البحث وصياغتها بطريقة مثلى.

\* ثبات أداة الدراسة

نفذت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات، من خلال تنفيذ الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (29) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وبعد مدة زمنية قدرها أربعة عشر يوما يتم إعادة الاختبار على عينة الدراسة، ثم معرفة مدى ارتباط العينتين الأولى والثانية والذي وصل إلى (0.89) وهذه النسبة جيدة وتقبل إحصائيا.

\* المعالجات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:-

- 1- معامل الثبات كرونباخ ألفا.
- 2- المتوسطات الحسابية.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- النسب المئوية.
- 5- اختبار "ت" لمجموعات مستقلة.

\* عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونص السؤال: ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة

الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية  
بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية. بمحافظة مادبا، مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:-

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في مدارس محافظة مادبا مرتبة تنازليا

حسب متوسطاتها

الرقم	الكفايات المعرفية	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	المستوى/الدرجة
1	التمهيد لمقدمة المحاضرة	4.82	92.33%	عالية جدا
2	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	4.77	89.21%	عالية جدا
3	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	4.67	86.37%	عالية جدا
4	التحرك بين الطلبة أثناء الشرح	4.65	81.21%	عالية جدا
5	تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة	4.55	79.38%	عالية
6	يحدد أهداف موضوع المحاضرة	4.23	78.92%	عالية
7	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل منطقي	4.58	74.95%	عالية
8	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية	4.25	73.85%	عالية

9	استخدام الطرق التي تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب	4.49	71.62%	عالية
10	ينوع في أساليب التدريس	4.28	68.29%	متوسط
11	يربط مادة تخصصه بالمواد الدراسية الأخرى	4.08	66.09%	متوسط
12	يقدم نموذجاً علمياً أمام الطلبة خلال التدريس	3.68	65.36%	متوسط
13	يستخدم الإشارات الفضية	3.86	64.57%	متوسط
14	يراعي الأداء الجيد ويعزز ويصحح الأداء الخطأ	3.98	62.22%	متوسط
15	يطرح أسئلة مناسبة لتفكير والإبداع	3.95	62.85%	متوسط
16	الإلمام بطرق وأساليب التدريس وآلية استخدامها	3.75	61.22%	متوسط
17	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	3.52	60.21%	متوسط
18	يعرض مادة علمية جديدة بشكل دائم	3.55	60.88%	متوسط
19	إدارة الوقت المخصص للمحاضرة	3.98	60.77%	متوسط
20	يحدد الخيارات والأنشطة التعليمية المناسبة	3.35	59.23%	منخفضة
21	يطبق ما استمع إليه من عضو هيئة التدريس	3.66	57.62%	منخفضة
22	يلخص أفكار المحاضرة	3.58	56.95%	منخفضة
	الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة	3.92	68.70%	متوسطة

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث		ذكور		الجنس المحال
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
غير دال	1.347	1,588	15,921	1,778	15,997	الكفايات المعرفية

مما يعرضه الجدول رقم (3) يظهر جليا تعذر وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية تعتمد على متغير الجنس (معلم، معلمة) بسبب أن مقدار "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية لفقرات الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المدارس الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا.

بفروق غير دالة إحصائية وتوافق فيها المعلمين والمعلمات، أرجع الباحث نتيجة دراسته لطبيعة المجالات والإعداد الأكاديمي ومقررات الباحث الدراسية، وكما أن تحمل المسؤولية والعناصر الشخصية والاعتناء بالهندام والمظهر العام وتعاون المعلم مع زملائه المعلمين والعاملين، أضف لما سبق الخطط اليومية والفصلية والية تطبيق الحصص وخططها.

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونص السؤال: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في مدارس محافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم، والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟ استخدم اختبار (ت) لعينتين مختلفتين ومخرجات جدول (4) توضح ذلك

نستنتج من الجدول السابق أن الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة قيد البحث بمحافظة مادبا عالية جدا في الفقرات (1-4) وقد وصلت هذه النسبة ما بين (81.21%-92.33%)، وظهرت عالية في الفقرات من (5-9) وقد وصلت إلى (71.62%-79.38%)، وتبين أنها متوسطة في الفقرات (10-19) فوصلت النسبة المئوية إلى (60.77% - 68,29%)، وأيضا وجدنا أن في الفقرات من (20-22) ذات مستوى منخفض، حيث وصلت النسبة المئوية إلى (56.95%-59.23%). وفي الكفايات المعرفية بالدرجة الكلية فكانت الدرجة متوسطة ووصلت النسبة إلى (68.70%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونص السؤال: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في محافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم التي تعتمد على الجنس (الذكور، الإناث)؟

من أجل أن نتعرف على جواب هذا السؤال قمنا بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعتمد على الجنس (ذكور، إناث) والجدول (3) يوضح ذلك:-

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	المؤهل العلمي دبلوم عال في التربية فأقل	3.91	0.62	3	44	0.039
	المؤهل العلمي دبلوم عال في التربية فأعلى	4.93	0.67			

تبين من الجدول السابق رقم (4) أنه يوجد لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمادبا ذوو المؤهل العلمي دبلوم عال في التربية فأعلى فروق ذات دلالة إحصائية، ونستنتج من هذا الفرق أن المعلمين الذين يمتلكون المؤهل العلمي دبلوم عال في التربية فأعلى يتحصلون من المعارف والمعرفية بمستوى أكبر من نظرائهم ذوي المؤهل العلمي دبلوم عال في التربية فأدنى، مما يساعدهم على التميز والتفوق على زملائهم ومما يطور مهاراتهم التدريسية ونحوها.

#### \* الاستنتاجات

في ضوء ما خلصت له الدراسة من نتائج فقد توصل الباحث للاستنتاجات التالية:-

١- يتبين من نتائج الدراسة أن النتيجة الكلية للكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا، كانت متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.7%).

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا والتي تعزى لمتغير الجنس.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (معلمو الصف) في المدارس الحكومية بمحافظة مادبا والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتحديدًا لأصحاب المؤهلات الذين يجوزون درجة الدبلوم العالي للتربية فأعلى.

\* التوصيات:

ويوصي الباحث من خلال نتائج الدراسة بما يلي:-

١- الاستفادة من قائمة الكفايات المعرفية التي توصلت لها الدراسة في مجال تقويم أداء المعلمين والمعلمات.

٢- شمول قائمة الكفايات المعرفية كمحددات لبرامج إعداد وتأهيل وتنمية وتقويم المعلمين والمعلمات جامعيًا.

٣- مراجعة المشرفين التربويين للكفايات المعرفية الضروري تزويدها لأصحاب المؤهلات الذين لا يجوزون

درجة الدبلوم العالي للتربية فأعلى، والعمل على عقد دورات وورش عمل تدريبية لصقل مهارات وخبرات لأصحاب المؤهلات الذين يجوزون درجة الدبلوم العالي للتربية فأدنى، وتناول متغيرات أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية بالبحث.

## \* المراجع

### أولاً: المراجع العربية

احميدات, محمود; عيادات, يوسف. (2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات.

الجوابرة, فاطمة محمود. (نيسان, 2016). الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4(13).

الحشاني, علي. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية - كلية التربية - جامعة مصراتة، 3(6)، الصفحات 194-220.

الحشمي, عبد العزيز. (2017). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، الصفحات (18) الجزء (2)، 203-241.

الدريج, محمد. (2004). التدريس الهادف. (دار الكتاب الجامعي, الإمارات الدريج, محمد). (2004)، التدريس الهادف، المحرر دار الكتاب الجامعي.

الصمادي, هشام محمد. (2017). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 25(3)، الصفحات 438 - 465.

العامري, جاسم. (2016). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. مجلة العميد، 5(20)، الصفحات 401-434.

العساف, صالح. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ((1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض: مكتبة، المحرر مكتبة العبيكان، 1.

الفتلاوي, سهيلة. (2003). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم. دار الشروق.

المصري, وائل. (2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والدراسات العلوم الإنسانية)، 24(10).

المومني, محمد. (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة

المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26(3).

طه، محمود. (1431هـ). المدخل إلى التدرىس. طه، محمود عبدالعزيز (1431هـ) المدخل إلى التدرىس، دار الأندلس للنشر حائل، المحرر) دار الأندلس للنشر.

عبد الواحد، قطيش. (2013). مدى امتلاك معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوىة فى محافظة بنى الوليد فى لىبىا للكفايات التقنىة التعللىمىة و ممارستهم لها. مجلة جامعة آل البيت.

عدس، عبد الرحمن. (1992). اساسيات البحث التربوي. دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.

عماد صالح عبد الحق. (2004). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي.

فخرو، عائشة احمد؛ البنعللى، حصة. (1422هـ). الكفايات التعليمية لمعلمى ومعلمات الصفين الخامس والسادس فى المرحلة الابتدائية بدولة قطر. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الصفحات 137-186.

ميدانية. بمحافظة عجلون فى الأردن. مجلة روافد للأبحاث والدراسات، 3(1)، الصفحات 116-140.

المومنى، محمد عمر؛ عبدالعزيز، أجمد محمد؛ أبوزيد، هيثم يوسف. (2019). مستوى الكفايات المعرفية لمعلمى المرحلة الساسية فى محافظه عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، 4(3).

حسين، محمد؛ السايح، مصطفى؛ السايح، عبد المنعم. (2005). الكفايات التدريسية لمعاونى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعى. المؤتمر القومى السنوى الثانى عشر (العربى).

حمادنة، أديب ذياب. (2001). تقويم أداء معلمى اللغة العربية فى المرحلة الأساسية فى الأردن فى ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، (غير منشورة).

حمادنه، أديب. (2006). مدى امتلاك معلمى اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدرىس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوىة ومدى ممارستها لها فى محافظه المفرق. مجلة المناره للبحوث والدراسات - جامعة آل البيت، 13(1).

خزعللى، قاسم محمد. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا فى

- competencies of primary education pre-service teachers in Spain: A comparative study between two universities. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 19(1), pp. 15-31.
- Burgener, L., & Barth, M. (2018). Sustainability competencies in teacher education: Making teacher education count in everyday school practice. *Journal of Cleaner Production*, pp. 821-826.
- Elam, s. (1975). performance Based Teacher Education: what is Tate of be art? *Encyclopedia of Creativity*, I. I. (2020). Cognitive Competencies. In: Carayannis E.G. (eds). (I. I. - (2020) Cognitive Competencies. In: Carayannis E.G. (eds) *Encyclopedia of Creativity*, Ed.)
- Fukushima, R., Hara, T., Ota, j., Kawada, R., & Arimitsu, N. (2020). Cognitive Competencies of Front-Line Employees in the Hospitality Industry: The Concept of
- مطر, عدله. (2004). الكفايات الإدارية اللازمة للإعداد المهني لمعلم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
- نصير, أمحمد؛ جرمون, علي؛ عبد الحميد, مشهور. (2019). تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 11(1)، صفحة 55.
- يوسف, احمد؛ , عمر احمد؛ , فوزي عبد اللطيف. (2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسس العلوم وفنون التربية الرياضية - مصر، الصفحات 138-162.
- ثانيا: المراجع الأجنبية
- AL-Momani, M. (2022). COGNITIVE COMPETENCIES OF SECONDARY SCHOOL TEACHERS IN JORDAN FROM THEIR POINT OF VIEW. *IJiet*. (International Journal of Indonesian Education and Teaching), 6(1), pp. 108-120.
- Alvarez-Garcia, O., Sureda-Negre, J., & Comas-Forgas, R. (2018). Assessing environmental

- teachers—cognitive versus situated approaches. *Educ Stud Math*, pp. 161–182.
- Khan, S. (2019). Scientific Reasoning Competencies: a Case of Preservice Teacher Education, *can. J. Sci. Math. Techn. Educ*, pp. 446–464.
- Kulshrestha, A. (2013). TEACHERS TRAINING AND PROFESSIONAL COMPETENCIES. . *Voice of Research* ,Vol. 1 Issue 4, March 2013 . ISSN No. 2277-7733.
- Rana, N. (2019). TEACHING COMPETENCY OF SECONDARY SCHOOL TEACHERS IN RELATION TO SELECTED VARIABLES. *Journal of Research in Education*, 7(1), pp. 1-18.
- Sarfo, F. K., Cudjoe, B., & Ashanti, K. (2016). Supervisors' Knowledge and Use of Clinical Supervision to Promote Teacher Performance in basic schools. *International Journal of Education and Research*, 4(1).
- Shivani, N. (2019). TEACHING COMPETENCY OF
- “Serving not to Serve”. In: Takenaka T., Han S., Minami C. (eds) *Serviceology for Services*. (H. B.-L. - Fukushima R., Ed.) *ICServ 2020. Communications in Computer and Information Science*.
- Goldman, J., & Grimbeek , P. (2015). Pre-service primary school teachers’ self-reflective competencies in their own teaching. *European Journal of Psychology of Education*, 30(2), pp. 189–207.
- Hewitt, w. T. (1978). *Competency Referenced Profesional Developments in felder Dell Editor Competency-Based Teacher Education Professionalizing Social Students Teaching National Council for the social*.
- Housten, W., & Robert. (1974). *Exploring Competency Based Education Berkeley. Calif Macutchan Publishing Corporation*.
- Kaiser, G., Blomeke, S., Konig, J., & et al. (2017). *Professional competencies of (prospective) mathematics*



SECONDARY SCHOOL  
TEACHERS IN RELATION TO  
SELECTED VARIABLES.  
Journal of Research in  
Education-ISSN(2347-5676),  
7(1), pp. 1-18.

Varma, C. (2007). Improving  
Quality of Elementary  
Education by Monitoring  
Professional Competencies  
of Teachers for Inclusive  
Education. ERIC-Education  
Resources Information  
Center (ED494892).

Veal, W. (1999). Pedagogical  
Content Knowledge  
Taxonomies. Electronic  
Journal of Science  
Education, 3(4).

Yuayai, R., Chansirisira, P., &  
Numnaphol, K. (2015).  
Developing Competency of  
Teachers in Basic Education  
Schools. Educational  
Research and Reviews. 10,  
pp. 1758-1765.